

## المجلس (7) | شرح سنن أبي داود | فضيلة الشيخ عبد المحسن

### العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام ابو داود السجستاني رحمه الله تعالى باب كراهية مسجد الذكر باليمين في الاستبراء - [00:00:01](#)

قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم وموسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابان قال حدثنا يحيى عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا بال احدكم فلا يمس ذكره بيمين - [00:00:19](#)

واذا اتى الخلاء واذا اتى الخلاء فلا يتمسح بيمينه. واذا شرب فلا يشرب نفسا واحدا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - [00:00:39](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. يقول ابو داود الثاني رحمه الله باب كراهية مسجد الذكر باليمين بالاستبراء. كراهية مس الذكر باليمين في الاستبراء. يعني يعني عند قضاء الحاجة - [00:00:57](#)

ذلك فانه عندما يستنجي او يستشمر انما يستعمل لمس ذكره وازالة ما حصل آآ قبله من آآ شئ على اثر قضاء الحاجة وانما يكون بالشمال ولا يكون باليمين لان اليمين - [00:01:15](#)

انما هي في الاكل والشرب الاخذ والاعطاء وغير ذلك من الامور طيبة واما الامور الاخرى التي فيها ازالة اذى كالاسفنجاء والاستجمار وتمخط وغير ذلك فان هذا يكون بالشمال فقد اورد ابو داود رحمه الله حديث ابي قتادة عن الانصاري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:44](#)

اذا اذا بال احدكم فلا يمس ذكره بيمينه. اذا بال احدكم فلا يمس ذكره بيمينه يعني عند تنزهه واستجماره واستنجاء فانه لا يستعمل اليمين في ذلك وانما يستعمل الشمال وهذا هو مقصود ابي داود او هذه الجملة هي مقصود ابي داود رحمه الله من الحديث تحت الترجمة - [00:02:14](#)

انه لا يستعمل اليمين في من البول وانما يستعمل الشمال ايوه واذا اتى الخلاء فلا يتمسح بيمينه واذا اتى الخلاء فلا يتمسح بيمينه فيتمسح بيمينه يعني معناه انها آآ لا يستعمل اليمين لا في آآ مسجد ذكر وازالة ما - [00:02:42](#)

آآ وازالة اثار البول هو كذلك لا يستعمل اليمين في غير في غير الذكاء. وانما يستعمل ذلك اللقاء يعني سواء في قبورك او دوره يعني كل ما يتعلق بازالة الاذى انما يكون بالشمال - [00:03:09](#)

ولا يكون باليمين لا في حال القبل ولا بالنسبة للدبر الكل تستعمل في ذلك الشمال واذا شرب فلا يشرب نفسا واحدا. واذا شرب فلا يشرب نفسا واحدا يعني معناه انه يستمر في الشرب - [00:03:29](#)

والاناء في فمه ويتنفس في الاناء لانه لا بد ان يتنفس في الاناء اذا استمر ولكن عليه ان يتنفس ان يخرج الاناء ويتنفس ثم يعيده ويكون ذلك ثلاث مرات كما جاءت في ذلك السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:49](#)

فلا يشرب نفسا واحدا لان الشرب بنفس واحد يعني فيه مضرة على الانسان يعني في شربه وفي ما يترتب على استعمال الماء بهذه الطريقة التي يعب فيها عبا ويسرع ويكون ذلك في نفس واحد وايضا ما يترتب على ذلك من انه يتنفس في الشرب - [00:04:12](#)

ويتنفس في الماء الذي يشربه ويعني وهذا شئ آآ سيء وليس بحسن وانما عليه ان يشرب بثلاثة انفاس وليس بنفس واحد بحيث

يشرب ثم آآ يترك ويزيل آآ الاء عن عن فمه ثم يعيده ثم يخرج ويتنفس ثم يعيده هكذا جاء - [00:04:41](#)

سنة عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم. مسلم ابن ابراهيم هو الازدي الفراهيدي. وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة. وموسى باسماعيل. وموسى بن اسماعيل اتبوه ذكي - [00:05:09](#)

اخرجها اصحاب قالوا حدثنا ابانا قالوا حدثنا ابا وابن يزيد العطار وهو ثقة اخرجها اصحاب الكتب ستة الا ابن ماجة ان يحيى عن يحيى ابن ابي كثير اليمامي وهو ثقة اخرجها اصحاب كتب الستة - [00:05:25](#)

عن عبدالله بن ابي قتادة. عن عبد الله بن ابي قتادة رضي الله عن ابي عبد الله بن ابي قتادة اخرج له ستة عن ابيه او ابو قتادة رضي الله عنه وش اسمه؟ اسمه ايش - [00:05:45](#)

الحارس بن ربه الحارس بن ربعي الحادث صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مشهور بكنية ابو قتادة وهو صحابي جليل و حديثه عندها قال وهو نعم او النعمان - [00:05:59](#)

باسمه نعم ايه والله المشهور فيه الحارث بالربع وهو صحابي جليل وحديثه عند اصحاب الله اليكم النهي عن مثل الذكر الخاص بالحال قضاء الحاجة او على العموم. هو الحديث جاء في قضاء الحاجة - [00:06:36](#)

وابو داود انما عقد الترجمة في حال قضاء الحاجة قال ابن الاستبراء وبعض اهل العلم يقول ان ذلك يعني يكون عاما في جميع الاحوال وانه وفيهم من يقول انه اذا كان حصل هذا في حال الخبرة فغيره من باب اولى - [00:07:00](#)

ويعني الكلام كونه غير من باب اولى ليس بصحيح لان كونه يمسه وهو ما فيه نجاسة ولا فيه شيء يعني تقذر اه ليس ينبغي اولى فيما اذا دل على انه لا يستعمل او يلبس في حال آآ وجود النجاسة عليه - [00:07:22](#)

وازالة القدر منه فانه ليس من باب اولى بل يعني آآ الذي جاء بها الحديث والتي جاء بها النص لان فيه ازالة اذى لان فيه ازالة اذى واليمين يعني كونها تستعمل يعني في الامور يعني التي هي بعيدة عن - [00:07:47](#)

تلك الاماكن لا شك انه اولى لكن ما يظهر يعني المنع يعني في غير حال الاستفراغ قال حدثنا محمد ابن ادم ابن سليمان المقدسي قال حدثنا ابن ابي زائدة قال حدثني ابو ايوب يعني افريقي عن عاصم عن - [00:08:04](#)

رافع ومعمل ان حارثة ابن وهب الخزاعي رضي الله عنه قال حدثني حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يجعل يمينه لطعامه وشرابه وثيابه - [00:08:25](#)

تجعل شماله لما سوى ذلك ثم اورد ابو داود رحمه الله حديث حصة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجعل يمينه آآ طعامه وشرابه وثيابه - [00:08:45](#)

ويجعل شماله لما سوى ذلك يعني ان اليمين تكون للطعام يأكل بها ويشعر بها وفي ثيابه ايضا كذلك يبدأ بها يعني عندما يلبس الثياب يعني يبدأ باليمين وكذلك في كل امر مستحسن - [00:09:01](#)

فان اليمين تستعمل فيه يعني مثل دخول المساجد اليمين في مثل المصافحة الاخذ والاعطاء كل ذلك انما يكون باليمين لا يكون بالشمال يعني خش الناس تستعمل في الامور التي هي دون ذلك - [00:09:20](#)

يعني بما فيها اما اذى وازالة اذى او يعني امتهان نعم قال حدثنا محمد ابن ادم بن سليمان محمد بن ادم بن سليمان المخيطي الجهني وهو صدوق اخرج حديث ابو داود ابو داود والنسائي - [00:09:41](#)

عن ابن ابي زائلة. عن ابن ابي زائدة وهو يحيى بن زكريا بن ابي زائدة. اخرجها اصحابك في ستة عن ابي ايوب يعني افريقي. عن ابي ايوب يعني الافريقي. وهو عبدالله بن علي - [00:10:00](#)

وهو صدوق نعم صدوق يخطى اخرج له ابو داود صدوق يخطى اخرج له ابو داود الصدوق وكلمة يعني الافريقي هذه كما عرفنا مرارا وتكرارا هي زيادة مما دون التلميذ عن عاقل - [00:10:15](#)

عن عاصم ابن بهدلة عاصم لام نجود بهدلة وهو صدوق له اوهام اخرج حديث اصحاب الكتب الستة وحديثه في الصحيحين مقرون اي انهما لم يرويا عنه على سبيل الاستقلال وانما على سبيل التبعة - [00:10:32](#)

عن عن المسيب ابن رافع وهو ثقة اخرجته اصحابه ونعبد ومعبد ابن خالد وهو وهو الحارس الخزاعي. عن حارثة نواف الخزاعي رضي الله عنه وحديثه اخرجته وخدموا اصحاب الكتب عن حفصة؟ عن حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاهها عصا بنت عمر ابن الخطاب ام المؤمنين - [00:10:51](#)

رضي الله تعالى عنها وحديثها عند اصحاب قال حدثنا ابو توبة الربيع بن نافع قال حدثني عيسى ابن يونس عن ابن ابي عروبة عن ابي معشر عن ابراهيم عن عائشة رضي - [00:11:19](#)

الله عنها انها قالت كانت يد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اليمنى لظهوره وطعامه. وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان فمن اذى قال فايش عن ايش عن صحابي انا انا شغالة - [00:11:33](#)

كانت يد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اليمنى لظهوره وطعامه وكانت يده اليسرى في خلائه وما كان من اذى. ثم اورد ابو داوود حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:52](#)

قال انها قالت كانت يد الرسول صلى الله عليه وسلم اليمنى لظهوره ويعني معناها الاستعمال الطهور بحيث يعني يدخلها الاناء يعني ويفرف بها ويتوضأ بحيث يخرج الماء من الاناء بها لظهوره عندما يريد ان يتوضأ يتطهر ويتوضأ فانه يخرج - [00:12:08](#)

ويستعملها للماء لطفوله وطعامه وايوه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى. وكانت اليسرى لخلائه وما كان من اذى يعني آآ اذا ذهب للغلاء فانه يستعمل يده اليسرى وما كان من اذى مثل المخاط - [00:12:31](#)

يعني آآ واخرجه من الانف يكون في اليسرى. نعم قال حدثنا ابو توبة الربيع ابن نافع. ابو توبة الربيع ابن نافع الحلبي وهو ثقة اخرج حديثه اصحاب الكتب اصحاب الكتب الستة الا الترمذي - [00:12:54](#)

اخرج حديث واصحاب الكتب الستة الا الترمذي وابو توبة الحلبي هذا هو الذي اشتهرت عنه الكلمة المشهورة في حق الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وفيما يتعلق بمعاوية لانه ستر لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن اجترأ عليه ثراء على غيره - [00:13:09](#)

الذي تراها عليه اجترأ على غيره. ومن تكلم فيه تكلم في غيره ولهذا قال هو ستر لاصحاب رسول الله يعني هو حاجز حاجز وحاجز ومن اجترأ عليه فقد تجاوز ذلك الحجاب - [00:13:31](#)

بمعنى انه عرض نفسه وسهل لنفسه ان يتكلم في الصحابة لانه تكلم في واحد منهم تكلم في واحد منهم هل هو ستر لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن شرع عليه شرع على غيره - [00:13:45](#)

يعني جرأ عليه جرأ على غيره يعني ان من آآ سهل عليه او اقدم على الكلام فيه بما لا ينبغي وبما لا يليق فانه يسهل عليه ايضا ان يقع في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:03](#)

وهي كلمة عظيمة وواضحة لان ذلك الصحابي الجليل رضي الله عنه تكلم فيه لبعض ومن لم يوفق ومن خذل ولا يحالف الصواب فتكلم فيه وقدح فيه وهو كاتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:23](#)

وصاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام فمن تكلم فيه تكلم في غيره. والكلام في اي واحد من الصحابة انما هو علامة على خذلان فاعله. كما قال ذلك اه كما قال ذلك - [00:14:50](#)

منصور السمعاني منصور السمعاني آآ ابو المظفر منصور السمعاني قال في كتابه الاطلاع وهو رد على ابي زيد الدبوسي من الحنفية يقول ان ان القدح في واحد في احد من الصحابة علامة على خذلان فاعله وهو بدعة وضلالة - [00:15:11](#)

فاذا فالتكلم في اي واحد من الصحابة انما هو دليل على سوء المتكلم ودليل على ان المتكلم اقدم على الاضرار بنفسه ولهذا الحافظ ابن حجر رحمه الله لما جاء عند حديث المخرات - [00:15:37](#)

صحيح البخاري وذكر ان بعض الحنفية الذين لا يقولون بمقتضاه فيما يتعلق بكونه يرد الشاة ومعها طعم تمر قالوا ان هذا يخالف الاصول احد الحنفية قال ان الحديث من رواية ابي هريرة - [00:15:56](#)

وابو هريرة ليس بالفقه مثل عبد الله ابن مسعود ليس في الفقه مثل عبد الله ابن مسعود ابو هريرة له الاف الاحاديث واذا تكلم فيه

في حديث سهل الكلام في الامور الاخرى. وما الفرق بين حديث وحديث - [00:16:17](#) محافظة بن حجر قال وقائل هذا الكلام انما اذى نفسه قائل هذا الكلام انما اذى نفسه بكلامه يعني كلامه هذا هو مضرة عليه هو الا هو مضرته عليه وليست على ابي هريرة - [00:16:37](#)

لان لانه تكلم في ابي هريرة رضي الله عنه ولمزه في حديثه لانه روى حديثا يخالف يعني ما عليه اصحاب المذهب الاعتذار الذي حصل للحديث انه من رواية ابي هريرة وهو في الفقه ليس مثل عبد الله ابن مسعود يعني معناه انه ليس بفقير - [00:16:56](#) وهذا كلام باطل ولهذا قال الحافظ ابن حجر قائل هذا الكلام انما اذى نفسه وتصوره ومجرد تصوره كاف في يعني ترك الرد عليه. يعني انه لا يحتاج الى رد. مجرد تصور هذا الكلام وانه سيء يكفي مجرد تصور ضوئه وانه - [00:17:22](#) وانه كلام فاجر وانه لا قيمة له يعني يعني عن ان الانسان يوصل رده يسأل نفسه في الرد عليه مجرد التصوف لان هذا كلام سيء في غاية السوء. الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم يجب - [00:17:46](#)

احترامهم وتوقيرهم اعتقاد انهم خير الناس وانه وانهم ما كان مثلهم في الماضي ولا يكون مثلهم في المستقبل والذي يتكلم فيهم وقد مضى على عصرهم ازانان يعني معنى هذا ان الحسنات تجري عليهم - [00:18:00](#) حتى ممن يقع في نفسه شيء عليه اذا كان له حسنات يؤخذ من حسناتهم و ومن حسنات المتكلم وتوضع لهم. مثل ما جاء في حديث مفلس المفلس يوم القيامة من يأتي يوم القيامة قال والمفلس من لا درهم له ولا متاع. قال عليه الصلاة والسلام - [00:18:23](#) مبلس يعني الفلوس حقا نعم المفلس اللي ما عنده درهم ولا عفوه مفلس ومفلس في الدنيا لكن المفلس حقا هو مفلس الاخرة وسلم قال ولكن المفلس المفرط من جاء يوم القيامة بصلاة وزكاة وصيام وحج ويأتي وقد شتم هذا وضرب هذا وسفك دم هذا واخذ مال هذا ويعطى لهذا من حسنات - [00:18:46](#)

وهذي من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى من عليه اخذ من سيئاته فاطرح عليه ثم طرح في النار اخذ من سيئاتهم من سيئاتهم فطر عليه ثم طرح في النار - [00:19:10](#) واذا فابو توبة الحلبي الربيع بن نافع هذا قال هذه الكلمة العظيمة التي فيها بيان قدر الصحابة وان من سهل عليه ان يتكلم في واحد منهم فمن السهل عليه ان يتكلم في غيره - [00:19:23](#)

اه عن عيسى ابن يونس. عن عيسى ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي وهو ثقة اخرجه الخامس ابن ستة عن ابن ابي عروبة عن ابن ابي عروبة هو وهو سعيد ابن ابي عروبة ثقة اخرجه اصحابه كتب الستة - [00:19:41](#) عن ابي معشر عن ابي معشر عن ابي معشر هو زياد ابن كليب نعم وهو زياد ابن كليب الحمصي وهو ثقة اخرجه البخاري واصحاب السنن ابو داوود اخرج حديث مسلم وابو داوود والترمذي والنسائي. عن ابراهيم. عن ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي. ابراهيم بن يزيد بن قيس - [00:19:57](#)

نقعي الكوفي ووثيقة الفقيه اخرجه اصحاب الكتب الستة وهو يرسل كثيرا وهو يرسل كثيرا وهنا يروي عن عائشة وهذا هو من قبيل المرسل لان الحديث الذي سيأتي عنه يبين ان هناك واسطة بينه وبين وهو الاسود بن يزيد الاسود بن يزيد - [00:20:17](#) ابن خالد وايضا هو توفي سنة ستة وتسعين وعائشة توفي سنة تسعة وخمسين وامره قريب من خمسين سنة هو لما توفي امره قريب من خمسين يعني معناه انه ما ادرك من حياتها الا - [00:20:39](#) الشيء اليسير وهي بالمدينة وهو بالكوفة وهي بالمدينة وهو في الكوفة. فهذا من قبيل الارشاد واما والحديث الذي بعده يدل عليه والحديث الذي بعده يوضح هذا لان نفس الطريق يعني وفي رواية ابراهيم عن الاسود عن عائشة. اذا فيه واسطة وهو يبين انه مرسل - [00:21:00](#)

والمرسل كما هو معلوم لاصطلاح المحدثين المشهور فيه انه قول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنه يطلق اطلاقا عاما على رواية عن من لم يدركه رواية الراوي عن من يدركه او ادركه - [00:21:25](#) او ادركه ولم يلقى ادركه ولم يلقاه الذي هو المصدر الخفي وعائشة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاهم الصديقة بنت

الصديق وهي التي حفظ الله تعالى بها الكثير من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:43](#)

لا سيما ما يتعلق لامور البيت وما يجري بين الرجل واهل بيته مما لا يطلع عليه الا النساء فان عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها

حفظت الكثير ووعت الكثير من السنن - [00:22:06](#)

التي لا يطلع عليها الا النساء لانها تجري بين الرجل واهل بيته تجري بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين زوجاته فهي من اوعية

السنة قد رفع الله شأنها - [00:22:22](#)

واعلى ذكرها وانزل الله براءتها لما رميت به من الافك في آيات تتلى من سورة النور ومع ما اعطاه الله عز وجل من الفضل وما اكرم

هذه من الرفعة كانت تتواضع لله عز وجل - [00:22:42](#)

كما جاء في الصحيح انها رضي الله عنها وارضاهها لما هجرها رسول الله صلى الله عليه وسلم مدة طويلة وكان ويقول لها يا عائشة ان

كنت الممتمتي بذنب فتوبي الى الله واستغفري - [00:23:05](#)

اذا كان ولما انزل الله براءتها كانت تقول وكنت اتمنى ان ليرى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه رؤيا يبرئني الله بها لان رؤيا

الانبياء احياء وحي ولشأني في نفسي اهون - [00:23:26](#)

من ان ينزل الله فيه آيات تتلى انا استحق ان يتنزل في القرآن يقول عن نفسها انا لا استحق ان ينزل فيها قرآن ولشأني في نفسي

اهون من ان ينزل الله فيه آيات تتلى وانما كانت تتمنى ان يأتي وحي عن طريق المنام - [00:23:51](#)

عن طريق المنام فيه براءتها ولكن الله برأها مما رميت به باياته ولكن هذا يدل على تواضعها وابن القيم رحمه الله في كتابه جلاء

الاثام والصلاة والسلام على خير الانام - [00:24:10](#)

عندما جاء الى آ الكلام على الصلاة الابراهيمية اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد وعندما جاء في الكلام على ال محمد ترجم او

ذكر كلاما عن امهات المؤمنين كل واحدة منهما - [00:24:24](#)

يعني عقد وصلا او اتى بكلام يخصها ولما جاء عند عائشة رضي الله عنها وارضاهها وبين ما اكرمها الله تعالى به و اشار الى تواضعها في

قولها ولكأني في نفسي اهون في آيات تتلى قال - [00:24:43](#)

يعني معلقا على كلامها فما شأن من يصلي له يعني آ ركعتين في الليل ثم يقول انا كذا او يصوم يوما من الدهر ويقول انا يعني معناه

انه اه عمله يعني يتبجح به - [00:25:03](#)

وهي هذا الذي اعطاها الله عز وجل من الاكرام مع ذلك تتواضع كما قال الله عز وجل في حق اوليائه والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم

وجلة ودونما اتوا من الاعمال الصالحة ويتقربون الى الاعمال الصالحة. ومع ذلك قلوبهم وجلة. خائفون وجيلون. خائفون ان لا يتقبل

منهم. والذين يؤتون ما - [00:25:21](#)

وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون فهذا شأن اولياء الله جمعوا بين العمل والخافة والتواضع قال حدثنا محمد ابن حاتم ابن بديع

قال حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن ابي معشر عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها - [00:25:45](#)

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم بمعنى ثم ورد ابو داود رحمه الله هذه الطريقة الثانية التي ساق اسنادها واحال بمتنها الى المتن

المتقدم وانه بمعنى المثل المتقدم بمعنى اي بمعنى الحديث المتقدم او المتن المتقدم - [00:26:08](#)

والاسناد هو نفس الاسناد لان فيه بين الابراهيم وعائشة الاسود يعني معناها الارسال الذي آ بالاسناد الاول امن وعرف الواسط فيه

وهو انه الاسود النخاعي وطلب الاسناد حدنا محمد بن حاتم محمد بن حاتم ثقة اخرج له البخاري ومسلم وداوود النسائي اخرجه

البخاري ومسلم وابو داوود - [00:26:31](#)

عن عبد الوهاب ابن عطاء وهو صدوق يخطى اخرج حديثه البخاري في سلطة افعال العباد البخاري في خلق افعال العبادة ومسلم

واصحاب السنن الاربعة عن سعيد وابن ابي عروبة لان في الاسناد الاول قال ابن ابي عروبة ذكره منسوباً - [00:27:02](#)

ولم يذكر اسمه وفي الاسناد الثاني ذكر اسمه وما ذكر نسبته ذكر اسمه وما ذكر نسبه هو سعيد الذي في الاسناد الثاني هو ابن ابي

عروبة الاول لانه سعيد بن ابي عروضة - [00:27:19](#)

ففي الاسناد الاول ما ذكر اسمه وانما تلميذة روى عنه بقوله ابن ابي عروضة واما تلميذه في الاسناد الثاني فذكره باسم سعيد وما قال ابن ابي عروضة وما قال ابن ابي عروضة - [00:27:33](#)

وهذا من الامور المهمة يعني معرفة الاشخاص بانسابهم واسمائهم والقابهم وقناهم وان الانسان اذا عرف ذلك يأمن الخطأ بان يظن ان شخص واحد شخصين لان الذي ما يعرف اذا جاء بن ابي عروبة في اسناد وجاء سعيد في اسناد ما يعرف هذا يعني لعل هذا شخص اخر - [00:27:50](#)

مع انها شخص واحد ذكرى نسمي في غير منسوب وذكر بنسبه غير مسمى ذكرى بنسبه غير مساهمة في الاسناد الاول بنسبه غير مسمى وفي الاسناد الثاني مسمى غير منثوق مسمى غير منسوب - [00:28:14](#)

عن ابراهيم ان عن الاسود ابن يزيد ابن قيس النخعي الكوفي وهو ثقة اخرج اصحابكم السنة قال رحمه الله تعالى باب باب الابتكار في الخلاء قال حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي - [00:28:33](#)

قال اخبرنا عيسى ابن يونس عن ثور عن عن الحصين الحبراني عن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج - [00:28:52](#)

ومن استثمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج. ومن اكل فما تخلل فليلفظ. وما لات بلسانه هذا نعم من قال فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيرا من رمل - [00:29:10](#)

ان يستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم. من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج قال ابو داود رواه ابو عاصم عن ثور قال حصين الحميري ورواه عبد الملك بن الصباح عن ثواب فقال ابو سعيد - [00:29:30](#)

الخير قال ابو داود ابو سعيد الخير هو من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. كما ورد ابو داود رحمه الله هذه باب الابتكار في الخلاء؟ نعم. باب الاستكار في الخلاء. يعني انه اذا يعني آآ صار يقضي حاجته في فضاء وفي خلاء - [00:29:49](#)

فانه يستتر يعني يبحث عن شيء يستتر به يجعله اماما بحيث انه لو مر احد فانه لا يرى لا يرى عورته لا يرى عورته والافتخار مطلوب والنبي صلى الله عليه وسلم كما سبق سبق ان مر بنا آآ النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني بال في اصل الجذع - [00:30:09](#)

يعني جعله سترا له وكذلك ابن عمر الحديث الذي مر انه اناخ راحلته ويعني آآ استقبلها جعلها امامه يعني جعلها سترا له الستار موجود ومطلوب الاستتار مطلوب عند قضاء الحاجة - [00:30:37](#)

اذا كان في خلاء او في اماكن فاضية ولم يكن في آآ الاماكن المخصصة يعني في البيوت وغيرها ما دام انه في العراء وفي الخلاء وفي اماكن البارزة التي يمكن ان يرى الناس - [00:30:55](#)

فيها الانسان الذي يقضي حاجته فانه يستتر يجعل امامه شيئا اما شجرة يعني لا يستظل بها كما سبق ان مر بنا ان تخلي في ظل الناس يعني لا يجوز لكن مثل الشجرة الصغيرة التي يجعلها الانسان سترة له او فيها ظل لا يعني الناس يعني لا يحتاجون اليه - [00:31:11](#)

لانه ليس بوسع وانما آآ هو قليل فمثل ذلك لا بأس به. والاستتار مطلوب وقد اورد فيه ابو داود رحمه الله حديثا لا يصح يعني في اسناده مجهول او مجهولان - [00:31:38](#)

وهو غير ثابت ولكن الاستتار ثابت ومطلوب وفائده معروفة ومحققة والحديث الذي اورده ابو داود في هذه الترجمة عهد ابي هريرة حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكتحل فليوتر - [00:31:56](#)

يعني هل يفتح الوتر والوتر يعني آآ واحد ثلاثة خمسة هذا هو الوتر يعني في اوتار واشفاح يعني ليكن انتهاؤه بوتر او ختانه بوتر او يكون يعني بدايته نهايته وتر اللي هو واحد - [00:32:16](#)

من السحل فليوتر ومن لا من فعل فقد احسن يعني من اوتر عند اكتحاله فقد احسن ومن لا فلا حرج عليه يعني ومن لم يوتر بمعنى انه دفع وجعله شفعا ولم يجعله وترا لا حرج عليه. ومن؟ ومن استثمر فليوتر. ومن استثمر فليوتر - [00:32:41](#)

اجمر اي قطع الخارج او اثر الخارج بالجمار وهي الحجارة لانه يقال في الاستثمار لانه معقول من استعمال الحجارة في ازالة اثار اثار

الخارج من بول او غائط وقيل له استجمار لانه فعل للجمار وهي الحجارة. ولهذا يقال للحصى الذي يرمى به - [00:33:00](#)

جمار الذي ترمى به في منى الجمار يقال له جمار يعني اه لان المقصود به الحصى الذي يرمى به من استجمر يعني من

استعمل الحجارة من استعمل الحجارة في قضاء الحاجة فليوتر - [00:33:32](#)

يعني فالوتر ان يكون وترا وقد سبق ان مر بنا احاديث انه يستنجد باقل من ثلاثة احجار يعني يعني وتر من فعل فقد احسن ومن لا

فلا حرج عليه. ايش - [00:33:50](#)

نعم ومن اكل فما تحلل فليفض. وما وما اكل فما تخلل فليلفظ اذا كان يعني خلل اسنانه واخرج شيئا من اسنانه فانه يلفظه وما كان

لاكه بلسانه وما كان لاه بلسانه فانه يبلعه - [00:34:11](#)

ايوه ومن فعل فقد احسنهم الله فلا حرج. من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ايوه ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع

كتيبا من رمل لم يستدبره. وهذا هو محل الشاهد من اراد الحديث للترجمة - [00:34:30](#)

ومن ومن اتى الخلاء فليستتر ومن اتى الخلاء فليستتر يعني من ذهب الى قضاء الحاجة في مكان خالي وفي مكان في قضاء

فليستتر يعني يجعل امامه شيئا يستتره فان لم يجد ايش - [00:34:47](#)

فان لم يجد الا ان يجمع كتيباً من رمل يعني فان لم يجد شيئا يستتره ولم يفعل ان يعني جمع كتيباً من رمل يعني بان لم التراب حتى

يعني برز امامه وصار وراءه فليفعل - [00:35:09](#)

من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج عليه لكن الاستتار كما هو معلوم قد جاء في غير هذا الحديث انا اشرت الى ذلك انفا ايوه فان

الشیطان يلعب بمقاعد بني ادم فان الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم - [00:35:25](#)

الشیطان يعني كما هو معلوم اه اه الشياطين تحظر في اماكن قضاء الحاجة. ولهذا سبق ان هذه الحشوش مختبرة ان هذه الحشوش

محتضرة يستحضرها الشياطين تحضرها الشياطين ولان الحالة التي يكون الناس عليها لا ذكر فيها - [00:35:42](#)

لا ذكر فيها لله عز وجل ولا يذكر الله فيها فهم يأتون الى الاماكن التي لا ذكر لله عز وجل فيها والاماكن القذرة ولهذا شرع عند دخول

الخلاء اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث - [00:36:04](#)

نعم قال ابو داوود رواه ابو عاصم عن ثور قال حصين الحميري. قال ابو داوود آ قال ابو عاصم رواه ابو عاصم عن حور قال حصين

الحميري بدا الحسين بدل الحسين حبران هذا الحسين الحبران يعني ان تعبيره - [00:36:24](#)

يعني يختلف عن التعبير الذي مر في الاسناد لانه قال في الاول الحبراني وهنا قال الحميري والحميري والحبراني هي بمعنى واحد

يعني حبران وخذوا من حمير يعني فنسبة خاصة ونسبة عامة مثل ابو اسحاق الشافعي الهمجاني - [00:36:46](#)

السبيعي نسوة خاصة والحمداني نسوة عامة لان سريع من همدان هو حبران هم من حمير حبران هم من حمير اذا جاء في بعض

المواضع حبراني وجاء في بعضها حميري الكلام كله صحيح. لانه حبراني وحميري - [00:37:05](#)

لان حمير يعني نسبة عامة وحبران نسبة خاصة. الحاصل ان ابا داوود رحمه الله اراد ان يبين اللفظ الذي جاء عن ابي حور من طريق

ابي عن ابي عن الفور من طريق ابي عاصم وانه عبر بالحميري بدل الحبراني في الاسناد المتقدم - [00:37:25](#)

ورواه عبد الملك بن الصباح نعم عن ثور فقال ابو سعيد الخير ورواه ابن صباحا عن ثور فقال ابو سعيد الخير اظاف اليه الخير ثم قال

ابو داوود بعد ذلك ابو سعيد الخير هو من اصحاب النبي صلى الله عليه ثم قال ابو داوود ابو سعيد الخير من اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم - [00:37:43](#)

قال حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي. ابراهيم بن موسى الرازي اصحاب الكتب الستة. عن عيسى ابن يون. عن عيسى ابن يونس مر

ذكره عن الثور من حور ابن يزيد الحمصي هو ثقة اخرجه حديثه البخاري. نعم. نعم. اخرجه حديث البخاري واصحاب السنن. عن

الحصين الحبراني. عن الحصين الحبراني - [00:38:05](#)

وهو هو الحميري الحصين الحبراني وآ عند ابي عاصم عن ابي ثور وعن ابي عاصم عن ابي ثور الحميري وعرفنا انه لا لا فرق يعني آ

بينهما وهو يقول اخرجه حديث ابو داوود. نعم. وابن ماجه. اخرج حديث ابو داوود ابن ماجه. عن ابي سعيد. عن ابي سعيد وقيل هو



آآ يحتاج الامر الى ان يبحث هذا. نعم سوف تكون رواية فيها خطأ وهم من اين نحن؟ من كونه قال ابو سعيد الخير وجعله صحابي. والصحيح انه ابو سعيد الجبراني - [00:45:19](#)

التابع المجهول هو الحافظ ابن حجر يعني هم ذكروا عن ابي داوود انه قال ابو سعيد الخير ابو سعيد الخير انه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بناء على هذا - [00:45:39](#)

لكن كلام الحافظ ابن حجر يفيد بان فيه خطأ لان يعني قال انه آآ معناه انه اه شخص اخر ليس الذي في هذا الاسنان وانه يعني اه اخطأ من جمعهما وخلط بينهما - [00:45:55](#)

هو الذي في الاسناد ذكره الحافظ ابن حجر في التقريب وقال انه مجبور تلميذه الذي هو الحسين الحفران هذا مجهول وهذا مجهول وكلهم من روائق وليس يعني اه لهم الا هذا الحديث ايضا - [00:46:14](#)

اقول ليس لهم الا هذا الحديث في هذين الكتابين. كتاب ابي داوود وكتاب ابن ماجة لكن ابو سعيد الخير ليس والا تمت نعم ابو داوود وهو نعم يعني ابو داوود يعني بعد ذلك يعني ما تعقبه الا انه بين انه صحابي - [00:46:33](#)

هنا في هنا يقول ابو سعد الخير ويقال ابو سعيد ايوه الحبران ايوه الحبراني؟ ايه ايوه ثم قال يأتي فقال بعد ذلك ابو سعيد الحبراني لضم المومن الحمصي ويقال ابو سعد الخير. ايوه اسمه زياد وقيل عامر وقيل - [00:47:17](#)

مجهول من ذلك ثم قال تميم ابو سعيد الخير الانماري صحابي له حديث وقد وهم من خلقه بالذي قبله ووهم ايضا من صحفه من صحف الذي قبله به وحينما صحها الذي قبله به. ابوا - [00:47:40](#)

معناه انه يعني آآ ان ابو سعيد هو الحبراني وهو المجهول. عند الحافظ بن حجر وبعدين ابو سعيد الخير هذا الذي وله حديث يعني ما يعني ما رجعت يعني حتى اعرف ايش الحديث؟ الذي الذي هو رمز له لمن؟ هنا ابو سعيد قالوا تميم. جميل - [00:48:03](#)

ايه ايه واحد وليس ايضا ليس في الكتب بينما انه حديث واحد ليس في الكتب الستة او انه يريد الحديث الذي جاء عند ابن ماجة نعم لما جاء كان يرمز له. لانه ما قال تمييز. هم. تمييز يعني ليس له رواية فقط. هذا معنى كنيسة. نعم. رواه ابن ماجة - [00:48:29](#)

لكن الواهب ابن ماجه يعني في المعهد وقال ابو سعيد الخير. ها؟ يعني هو روى حديث لكن الحديث ما يصح انه من روايته هو السودان له حديث يعني هو في ترجمته قال له حديث - [00:48:54](#)

قال رحمه الله تعالى باب ما ينهى عنه ان يستنجى به قال حدثنا يزيد ابن خالد ابن عبد الله ابن موهب الهمداني قال حدثنا المفضل يعني ابن فضالة المصري عن عياش ابن عباس القصباني - [00:49:11](#)

ان شيبين ابن بيتان اخبره عن شيبان القطباني انه قال ان مسلمة ابن مخلد استعمل رويغ ابن ثابت من المخلف المخلد هكذا بالظبط قلم لا لا ما خلد مخلد مخلد؟ ايه يعني هو ضحك له مخلد - [00:49:30](#)

يعني ابو حاتم ذاك اللي راح انا ما اعرف يعني انما مخلج لذلك القطواني خالد المخلد يقول ابن حجر بتشديد اللام. تشديد اللام؟ نعم. طيب. اذا هذا بتشليل الله. والا فان الضحاك بمخلد - [00:49:53](#)

اللي هو جهل من حرب وخارج من مخرج القطواني كلهم بفتح بالتخريف وهذا مخلد يعني مثل ما عمر ومعمر طيب ان مسلمة بن مخلد استعمل رويغ ابن ثابت رضي الله عنه بل رضي الله عنهما على على اسفل الارض. قال شيبان فسرنا معه من كون شريك الى الى علقمان - [00:50:22](#)

او من علقما الى ثوم شريك. يريد علقام فقال رويغ ان كان احدنا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأخذ نضو اخيه على ان لهم نصف مما يغنم - [00:50:55](#)

ولنا النصف وان كان احدنا لا يطير له النضل والریش وللآخر القدح ثم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رويغ لعل الحياة ستطول بك بعدي. فاخبر الناس - [00:51:11](#)

انه من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا صلى الله عليه واله وسلم ومنه بريء ثم اورد ابو داوود رحمه الله هذه ترجمة باب ما ينهى عنه ان يستنجى به. بابها ينهى عنه - [00:51:28](#)

ان يستنجى به يعني ما ينهى عن الاستنجاء ما ينهى يعني من ما ينهى عنه من الاستنجاء آآ ما تنهى عنه ايش؟ ان يستنجى به. ما ينهى عنه ان يعني ما ينهى ان يستهزئ ما ينهى عن ان يستنجى به - [00:51:50](#)

ما ينهى عن ان يسنجا به. يعني الاشياء التي ينهى عن الاستنجاء بها كون الانسان يعني لا يستنجى بها ويعني لا يستعملها عند قضاء الحاجة لان الاسنين جاء مأخوذ من النجو وهو القطع - [00:52:15](#)

والمقصود به قطع اثر الخارج ويكون يعني القطع بالحجارة ويكون بالماء لكن الغالب انه يستعمل في الماء هذا يقال قطع اثر الخارج بالحجارة وهذا قطع اثر الخارج بالماء - [00:52:29](#)

اه الاطلاق هذا يعني كما هو معلوم يعني عام في الماء وغير الماء. لان فيه امور يعني لا يعني يستجماب يستنجى بها ولا يوقع بها وليست ماء. يعني كالعظم والروح - [00:52:55](#)

اه ثم ورد حديث رويبع رضي الله تعالى عنه رويبع بن ثابت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يا رويفا لعل الحياة تطول بك فاخبر الناس انه من عقد لحيته - [00:53:16](#)

يعني فسر هذا فليل ان المقصود بذلك انه انهم كانوا يعقدونها في الحرب يعني آآ وقيل انهم يعني آآ يعقدونها بمعنى انهم يعني يعملون عملا يجعلها تتجدد وتتعدد يعني تتجدد وتتعدد - [00:53:29](#)

يعني بدلا من كونها تسترسل ويكون الشعر سبطا مسترسلا ممتدا يعني يعملون على كونه يتجدد ويرجع وينكمش يعني يرجع بعضه الى بعض فسر بهذا وفسر بهذا او تقلد وترا - [00:53:53](#)

يعني الوتر هو ما يتخذ من من الجلد والمراد بذلك كونه يوضع من اجل يعني يعني دفع عين او من اجل يعني يعني يوضع فيه عودة او شئ يعني آآ يطرد آآ العين او او يطرد الجن او ما الى ذلك من الاشياء التي كانوا يفعلونها من اجل آآ آ - [00:54:17](#)

اه دفع الضرر مثلا او او استنجى برجيعها او استنجى برجيع دابة او عظم او استنجى برجيع دابة او عظمة رجيع دابة يعني هو الروح او عظم وقد سبق ان مر الحديث الذي فيه المنع من ذلك - [00:54:44](#)

وان ان مما قيل فيه انه ان الروث طعام لدواب الجن وآآ العظم فيه يكون طعاما للجن. وسيأتي الحديث في ذلك يعني بعد قليل الروس لا يجوز الاستنجاء به وهذا فيما اذا كان طاهرا - [00:55:06](#)

يعني ما يؤكل لحمه كالابل والبقر واما ارواح ما لا يؤكل لحمه فهو نجس ولا يزيد الا نجاسة اذا اذا سجي به يعني يزيد النجاسة نجاسة لانه نجس ولاقى شيئا نجسا - [00:55:30](#)

ويمكن انه يعني يوسع النجاسة بدل ما تكون في مكان محدد عن طريق استعمال يعني هذا المجلس يمكن تحريف هذا النجس يعني تتعدى به النجاسة فتكون النجاسة كما جاءت موجودة من قبل تكون جاءت ايضا من الخارج - [00:55:53](#)

وزاد الطين بلة كما يقولون ولهذا قال دابة يعني لان المقصود هو الدواب التي موتها طاهر قبولها طاهر كالابلي والبقر والخيول وغير ذلك مما يأكل لحمه ايوة سيدنا محمد فان محمدا صلى الله عليه وسلم بريء منه - [00:56:14](#)

فان محمدا صلى الله عليه وسلم بريء منه وهذا يدل على يعني خطورة ذلك وعلى تحريم ذلك وان هذا ايضا يدل على انه من الكبائر لان مثل هذا التعبير الذي فيه البراءة منه يدل على خطورته وانه ليس بالامر الحين. نعم - [00:56:36](#)

في اوله ضد او نعم نقرأه ونشوف القصة. قال حدثنا يزيد ابن خالد ابن عبد الله ابن موهب الهمداني حدثنا يزيد ابن خالد ابن عبد الله ابن موهب الهمداني وابو داود رحمه الله نسب شيخه واطال في نسبه. وكما اشترت مرارا لما مضى ان الراوي - [00:56:58](#)

يطيل او التلميذ يطيل في نسب شيخه واطال في نسبه. وكما اشترت مرارا لما مضى ان الراوي - [00:56:58](#)

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - [00:57:22](#)

قال الامام ابو داود الثاني رحمه الله تعالى باب ما ينهى عنه ان يستنجى به قال حدثنا يزيد ابن خالد ابن عبد الله ابن موهب الهمداني قال حدثنا المفضل بعن ابن فضالة ابن فضالة المصري عن عياش ابن - [00:57:51](#)

لازم الاسباني ان شيئين ابن بيتان اخبره عن شيبان القطباني انه قال ان متنمة ابن مخلد استعمل رويفا ابن ثابت رضي الله عنهما على

اسفل الارض قال شيبان فسرنا معه من كون شريك الى علقما - [00:58:09](#)

او من القماة الى كون شريك يريد القام فقال رويغف ان كان احدنا في زمن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليأخذ نضو اخيه على ان له النصف مما يغنم ولنا النصف - [00:58:28](#)

وان كان احدنا ليطير له النصب والريش وللآخر القبح ثم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رويغف لعل الحياة ستقول بك بعدي. فاخبر الناس ان - [00:58:45](#)

انه من عقد لحيته او تقلد وثرى او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا صلى الله عليه واله وسلم ومنه بريء بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. يقول الامام ابو داوود - [00:59:00](#)

رحمه الله باب ما نهى عنه ان يستنجى به آآ هذه الترجمة معقودة امور نهى عن الاستنجاء بها قد مر احاديث فيها النهي عن اشياء يستنجى بها ولكنها جاءت من اجل - [00:59:22](#)

آآ الاستدلال على امور اخرى غير ما يعني الذي يستجاب وهذه الترجمة معقودة لما نهى ان يستنجى به وقد اورد ابو داوود رحمه الله حديث رويغل عن ابن ثابت رضي الله تعالى عنه - [00:59:48](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا رويغف لان الحياة تطول بك واخبر الناس ان من آآ ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجاء برجيع دابة او عظم فان محمد - [01:00:05](#)

صلى الله عليه وسلم بريء منه والمقصود هو اخر الحديث من ترجمة مقصود الترجمة هو اخر الحديث يعني تنجى برجيع عظم استنجى برجيع او عوض واما الباقي فانه لا علاقة له الا هو بالترجيع يدل على امور اخرى لا علاقة لها بالترجمة. ويرى بالاحاديث من اجل الجملة الاخيرة - [01:00:21](#)

لانه اشتمل على ثلاث جمل كلها آآ اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بانه بريء ممن فعلها واخرها كونه استنجى برجيع دابة او عرق وقوله صلى الله عليه وسلم من عقد لحيته كسر بتفسيرين احدهما كانوا في الجاهلية يفعلون في الحرب انهم يقتلون لحاهم ويعقدونها - [01:00:42](#)

وقيل انه آآ معالجة الشعر حتى ينكمش ويتجدد ويتعقد بدلا من ان يسترسل يحتمل هذا ويحتمل هذا او اه تقلد وترا وهو يعني كل ما يجعل على الدواب من يعني اه شيئا يوضع في رقابها - [01:01:07](#)

وقيل ان المقصود من ذلك انهم كانوا يجعلون فيها تمانم وعودات يستعيذون بها يعني تدفع الافات وترد الامور المكروهة وهذه آآ عقيدة جاهلية وآآ يعني آآ امور من كرة وامور محرمة. فلا يعول الانسان الا على الله عز وجل - [01:01:34](#)

في جلب النفع ودفع الضر ولا يجوز تعليق التمانم او آآ شيء آآ يتخذ من اجل انه المكروه يعني اه يدفع الافات فان هذا من الامور المحرمة التي لا يصوغ - [01:01:55](#)

تعاطيها ولا يصوغ الاقدام عليها او استنجى برجيع دابة او عظم رجيع دابة اذا كانت الدابة مما يؤكل لحمه فهو ممنوع الاستنجاء بها لانه جاء ما يدل على ان الروث - [01:02:15](#)

انما هو يكون علف لدواب الجن والعظم يكون طعام للجن واما اذا كان من غير مأكول اللحم فانه نجس والنجاسة لا تزال بالنجاسة والنجاسة لا تزال بالنجاسة وانما فيما اذا كان طاهرا ارواه فيما يؤكل لحمه كالابل والبقر - [01:02:34](#)

والخيل ولذلك من مأكول اللحم فهذا هو الذي آآ الذي يكون طعاما واما ما كان نجسا واروثا نجسة فهذه آآ لا تزال بها النجاسة لا تزال بها النجاسة لانها تزيد النجاسة نجاسة. ويمكن ايضا انها تنشر النجاسة - [01:02:57](#)

وتوزع النجاسة في اماكن اخرى غير المكان الذي عليه النجاسة في الاصل حيث استنجد رجيع ذابتنا وعظم فان محمدا صلى الله عليه وسلم بريء منه. وقالوا فان محمدا بريء منه يدل على تحريم ذلك. وبيان ان هذه من الكبائر - [01:03:18](#)

ان هذه الامور التي وصف اه من فعلها بان النبي صلى الله عليه وسلم بريء منه يدل على انها كبيرة وانها حرام وانها لا تسوغ ولا تجوز

وفي الحديث قصة - [01:03:35](#)

وهو ان مسلمة ابن مخلد يعني آآ وكان اميرا لمعاوية على مصر اناب او اجتناب رويها انا ثابت على جزء من ارض مصر وكان آآ ابن

بيتان يعني كان صاحب - [01:03:50](#)

رويها رضي الله عنه لما ذهب الى البلد الذي عين فيه. والذي استنيب فيه. من قبل والي مصر عموما مسلمة خل وكان يمشي هو واياه

في الطريق يعني اه الى مكان يقال له علقان - [01:04:19](#)

وكانت يعني يسيرون من بلد الى بلد آآ من قوم شريك الى علقمة او من علقمة الى قوم شريك يريد علقام يعني يريد البلد الذي هو

يعني آآ اسند اليه القيام بولايتها - [01:04:38](#)

فكان في هذه المسافة التي يعني بين هذا هاتين البلديتين في اثناء الطريق يعني تحدث حدث بهذا الحديث او تكلم بهذا الكلام. يعني

معناها انه يعين المسافة او المكان الذي حدث فيه في هذا المكان - [01:05:04](#)

لانه يعني مثلا يعني كان يعني مثل مثل ما اذا كان ذاهب الى مكة يعني يريد ان يصل الى مكة هي هي الغاية وفي المسافة التي في

الطريق من نقطة الى نقطة في الطريق يعني حدثه بهذا الحديث - [01:05:20](#)

حدثه يعني معناه في في مسافة معينة من الطريق من هذا البلد الى هذا البلد الذي هو في اثناء الطريق التي هو ذاهب الى اليها اي

البلد التي انيب فيها حدث بهذا الحديث - [01:05:39](#)

وقال ان ان كان ان كنا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ احدنا النظر والنبو هو البعير الذي يعني اه يكد ويعمل عليه وقد

اه هزل بسبب اه العمل عليه - [01:05:53](#)

فكانوا يأخذون البعير او احدهم يأخذ البعير على النصح مما يغنم على ان صاحب البعير اللي هو مالكا له نصف ما ينتج من الفوائد عن

طريق استعمال هذا البعير. هو الذي اه استعمله واستأجره. له النصف - [01:06:11](#)

وهذا يدل على جواز مثل هذه المعاملة يعني كون انسان يعني آآ يكون عنده سيارة ويعطيها انسان ليستعملها بالاجرة وما حصل من

ربح وما حصل من نقود ان كل واحد منهما جزء هذا له النص وله النصف - [01:06:34](#)

هذا له النص وهذا النص او هذا له الربع وهذا له ثلاثة ارباع. المهم ان يكون هناك نسبة يعني معلومة بحيث يكون كل واحد منهما له

نصيب من من الربح ومن وخاء الناتج الذي ينتج بسبب هذا العمل - [01:06:58](#)

فهذا يدل على جواز ذلك وقد اجازه بعض اهل العلم ومنعه كثير من اهل العلم وقال ان ذلك لا يجوز الا بهجرة المثل لكن هذا العمل

الذي جاء عن رويها وانهم كانوا يفعلونه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يدل على ان ذلك جائز - [01:07:14](#)

ثم ايضا هو شبيه بالمضاربة التي اجمع المسلمون عليها شبيه بالمضاربة التي اجمع المسلمون عليها وهي كون انسان يدفع المال الى

عامل ليعمل به وما حصل من ربح وهو بينهما. على النسبة التي يتفقان عليها - [01:07:32](#)

هذه معاملة اجمع المسلمون عليها وكانت في الجاهلية واقراها الاسلام وهي محل اجتماع بين اهل العلم لا خلاف بينهم في ذلك وهي

مثل المزارعة والمساقات المزارعة وهي كون الانسان يعطي الارض لشخص يزرعها على النصف مما يخرج منها - [01:07:53](#)

او يعطيه نخلا على ان يسقيه على النصف من الثمرة ذلك جاء وقد جاء في ذلك قصة خيبر ومعاملة النبي صلى الله عليه وسلم

لليهود في خيبر وانه عاملهم على النصف على ما يخرج منها من من ثمر - [01:08:11](#)

او زرع فكان الانسان يدفع دابته او يدفع سيارته الى انسان ليستعملها في الاجرة وما حصل من ربح وما حصل من يعني فائدة فانها

تكون بينهما على النص لا بأس بذلك لان هذا من جنس المضاربة - [01:08:27](#)

ومن جنس المزارعة والمساقات والمزارعة مجمع عليها والمساقاة والمزارعة فيها خلاف بين اهل العلم لكن النصوص جاءت في

جوازها وذلك في قصة حياضة. فاستعمال السيارة او الدابة على ان الانسان يحتطب - [01:08:46](#)

وما حصل من شئ فهو بينهما او يؤجرها يعني من نقود وما حصل من شئ بينهما لا بأس بذلك هذا هو الصحيح في هذه المعاملة

لانه آآ وجد ما يدل على ذلك فيما جاء في قصة رويها وانهم كانوا يفعلون ذلك في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وفي - [01:09:03](#)

آآ ان ذلك مماثل للمضاربة وهو قد اجمع عليها ومماثل للمزارعة المزارعة والمساقات وقد جاء ما يدل عليه في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ان كان احدنا ليطير له لا يطير له نقل والريش؟ نعم - [01:09:23](#)

الآخر له القدر يعني معناه عند القسمة يكون لهذا يعني هذا الشيء ولهذا هذا الشيء. وفي هذا دليل على ان ما تصلح قسمته وما يمكن ان تقسم هو ما يصلح للقسمة انه يقسم عند اذا عندما يطلب احد الشريكين - [01:09:47](#)

عندما يضرب احد الشريكين القسمة. اما اذا كان الشيء لا يصلح للقسمة ولا يقبل القسمة فان هذا ما في سبيل الا بيع ثم نقوده يقتسمونها على حسب على حسب الملك للاصل. اذا كان انصاف يقتسمون القيمة انصاف واذا كان - [01:10:08](#)

ثلث وثلثين يحتسبونها على على على هذا الاساس فالاصل في القسمة ان ما يمكن قسمته وطلب احد الشريكين القسمة فانه يقسم. واما اذا كان لا يقبل القسمة او يكون فيه - [01:10:30](#)

في مضرة يعني في قسمته فانه يباع وتقسم قيمته ثم بعد ذلك يعني آآ اخبر عن ما حدثه به رسول الله صلى الله عليه وسلم يرويه فعلا ان الحياة تطول بك - [01:10:45](#)

فاخبر الناس وقد طالت الحياة برويفة رضي الله عنه وعمر وآآ حصل ما آآ آآ اشار اليه رسول وصلى الله وسلم لان الحياة تطول برويفا وحدث بهذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:11:03](#)

نعم قال حدثنا يزيد ابن خالد ابن عبد الله ابن مظهر الهذلي. يزيد ابن خالد ابن عبد الله ابن موهب الحمداني وهذا شيخ ابي داود وقد اطال في نسبه وقد عرفنا ان - [01:11:22](#)

التلميذ يذكر نسبه شيخه كما يريد ممكن ان يختصره ويمكن ان يطوله يمكن ان يكره باسمه فقط ولا يضيف الى ذلك شيئا اذا كان معروفا ومشهورا ويمكن ان ينسبه ويطيل في نسبه مثل ما فعل ابو داود هنا. فانه نسب شيخه واطال في نسبه. واحيانا يعني لا - [01:11:43](#)

على كلمتين بان يذكر اسمه واسم ابيه احيانا يدرسنا واسم ابيه وقد سبق ان مر بنا انه احيانا من دون ابي داود نظيف يعني في نسبة شيخ ابي داود ويأتي بكلمة يعني - [01:12:05](#)

او هو ابن فلان كما سبق ان مر بنا قريبا مثال من امثلة ذلك في شيوخ ابي داود وان من دونه زاد في نسبه وقال هو فلان هو السدوسي رجل سبق ان تقدم وقد اوافى من دون ابي داود هذه الزيادة التي توضح - [01:12:24](#)

الحاصل ان التلميذ يذكر شيخه اما مختصرا نسبه وقد يذكر اسمه فقط وكثيرا ما يأتي من هذا القبيل وقد يذكره ويطيل في نسبه كما فعل ابو داود هنا لكن اذا اختصر نسبه واراد احد ممن دون التلميذ ان يوضح - [01:12:45](#)

فيزيد ولكن يأتي بعبارة تشعر بان الزيادة ممن دون التلميذ. وهي اما هو واما يعني وخالد هذا ثقة اخرج حديثه ابو داود ابو داود والنسائي وابن ماجه يعني المفضل؟ المفضل؟ يعني ابن فضالة - [01:13:08](#)

المفضل يعني ابن فضالة وهو ثقة قد يصحبك في ستة وخالد هذا الذي ذكر نعم يزيد بن خالد؟ يزيد ابن خالد الذي هو شيخ شيخ ابي داود والذي اطال في - [01:13:30](#)

هكذا ما زاد على في ذكر شيخه قال المفضل فقط ولم ينسبه فهو مهمل فجاء ابو داود او من دون ابي داود فقال ابن فضالة واتى بكلمة يعني يعني ابنا فضالة المفضل ابن فضالة ثقة اخذها اصحاب - [01:13:45](#)

عن عياش ابن عباس الحجابي. عن عياش ابن عباس القطباني وهو ثقة اخرج له ويخالفني القراءة ومسلم واصحابه. اخرج البخاري في جزء القراءة ومسلم واصحاب السنن. عياش عباس وهذا من الالفاظ المتقاربة - [01:14:05](#)

والشكر الفرق بينها في النقص الفرق بينها في النقد عباس عياش وعباس الفرق بين اهل النقد آآ يعني التصحيح يعني اه وتحريف يأتي في مثل هذه الالفاظ المتقاربة يعني التي رسمها واحد - [01:14:25](#)

وشكلها واحد آآ اللي هو يسمونه المؤلف والمختلف. ما يتفق الالفاظ من حيث الرسم وتختلف النطق الرسم والشكل وتختلف في النصف لان رسمها يعني آآ متقارب والفرق هو في النقد - [01:14:48](#)

والفرق هو في النقص يعني النقص والنطق. نعم عن شبيب ابن بيتان وهو ثقة اخرج له ابو داوود والترمذي والنسائي. اخرجه ابو داوود والترمذي والنسائي عن شيبان ابن امية ابو حذيفة كما ذكره ابو داوود في اخر الاسناد وهو مجهول - [01:15:12](#) اخرج حديث ابو داوود وحده. نعم. اخرج حديثه ابو داوود وحده رويده عن رويفا الذي جاء بصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثه اخرجه البخاري في الحديث المفرد وابو داود والترمذي والنسائي. البخاري في حديث مفرد وابو داوود والترمذي والنسائي -

[01:15:36](#)

ها يعني كأنه يعني آآ يعني شيء مذموم من جهة آآ انه يعني آآ فيه تعنت او فيه يعني آآ يعني ميولنا يعني هذه الحال قال حدثنا يزيد بن خالد قال حدثنا مفضل عن عياش النسيين ابن بيتان اخبره بهذا الحديث ايضا عن ابي سالم الجيشاني عن عبد الله ابن

- [01:16:00](#)

يذكر ذلك وهو معه مرابط بحسن باب الون قال ابو داوود حسن اليون على جبل. قال ابو داوود وهو شيبان ابن امية يثنى ابا حذيفة

ثم ورد ابو داوود رحمه الله اسنادا اخر - [01:16:34](#)

عن عبد الله بن عمرو بن العاص بمثل يعني ما جاء يعني عن آآ عبد الله عن آآ يعني في الاسلام المتقدم والمتن المتقدم

والمقصود منه ان شويان ابن بيتان رواه عن شيبان - [01:16:50](#)

وعن ابي سالم الجيشاني وبهذا يعني آآ يتبين الحديث سليم وصحيح لان في الاسناد الاول فيه مجهول ولكن جاء في الاسناد الثاني

ما يرفع يعني ضعف الحديث وانه ثابت انه جاء من طريق اخرى - [01:17:10](#)

جاء عن طريق اخرى فيعني ليس التعويل على الطريقة الاولى التي فيها رجل مجهول وهو شيبان ابن امية ولكن هذه الطريقة التي

بها مجهول جاءت طريق الناجح هذا الذي اه اه رجالها ثقات ولا ولا ولا جهالة فيها. فالاسناد هو نفس الاسناد الا انه بعد شويين -

[01:17:30](#)

جاء اسناد اخر غير اسناد شيبان الذي هو مجهول. وبذلك يصح الحديث احوال بالمتن على ما تقدم قال بمعناه وحديث بمعناه وثاق

الحديث بمعناه. قال يذكر ذلك وهو معه مرابط هكذا قال - [01:17:52](#)

اخبره بهذا الحديث ايضا ما اخبره بهذا الحديث ايضا قال ذلك يذكر ذلك وهو معه مرابط يعني يذكر المكان

الذي حدثه به وهم انه مرابط بحصن بابي اليوم. بابي اليوم. نعم. وفسره بعد ذلك بانه حصن - [01:18:14](#)

على جبل نعم يعني في الحديث هو مثل ما تقدم لانه لم يذكر اللفظ بل احوال عليه قال حدثنا يزيد بن خالد عن مفضل عن عياش عن

شبيب ابن بيتان عن ابي سالم الجيشاني. اولئك مرة ذكرهم في الحديث السابق - [01:18:34](#)

الذي يعني حتى وصل الى شيء من ثم انه صار هناك طرق اخر عن ابي سالم الجيشاني وهو سفيان بن هانئ اخرج له؟ مسلم ابو

داوود اخرجه مسلم وابو داوود النسائي - [01:18:54](#)

عن عبد الله ابن عوف هو هو ثقة فليل له صحبة؟ نعم يقال له ويقال له صحبة يعني متابع مخضرم يعني اترك الجاهلية ولم يقل

يلقى النبي صلى الله عليه وسلم او انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم فيكون صحابيا يعني اختلف في هذا وهذا - [01:19:12](#)

نعم عن عبد الله بن عمرو. عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما وهو الصحابي الجليل. احد العبادلة الاربعة من اصحاب رسول

الله صلى الله عليه وسلم. عبد الله بن عمرو بن العاص - [01:19:29](#)

والعباد الى عبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن الزبير بن العوام وعبد الله بن عباس بن عبد

المطلب رضي الله تعالى عنهم وعن - [01:19:41](#)

من الصحابة اجمعين وحديثه عند اصحاب كتب الستة في نسخة وهي شيعي شيعي نسمع اوله فيه؟ ايه ايه قال حدثنا احمد ابن

محمد ابن حنبل قال حدثنا ابن عباد قال حدثنا زكريا ابن اسحاق قال حدثنا ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد - [01:19:51](#)

رضي الله عنهما يقول نهانا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان نتمسح بعظمه او بعض. ثم ورد ابو داوود رحمه الله اجابة وفيه ما

في الذي قبله في الجملة الاخيرة التي فيها النهي عن اه عن شيء يستنجى به وهو - [01:20:34](#)

العظم والبعر والبعر هو الروح والبعر هو الروح يعني ما يأكل لحمه او ما يؤكل لحمه فهو مثل ما تقدم ونتمسح يعني نستنجي نعم  
قال حدثنا احمد ابن محمد ابن حنبل احمد ابن محمد ابن حنبل الامام الفقيه في المحدث المشهور احد اصحاب المذاهب الاربعة  
المشهورة - [01:20:56](#)

مذاهب اهل السنة وهو اخر الائمة الاربعة يعني في الزمن لان وفاته سنة مئتين وواحد واربعين واولهم ابو حنيفة مئة وخمسين  
ومالك بعده مئة وتسعة وسبعين والشافعي مئتين واربعة هذه سنوات وفيات هذه الائمة الاربعة - [01:21:24](#)  
والحروف بعض الناس يستعمل الرموز او الحروف التي حروف الابدع يعني اكتفاء او اه يعني بدلا من اه من ذكر السنين لانها تكون  
اخطر واسهل في الحفظ. واذا عرف الكلمة ثم فكها وعرف يعني مقدار الاعداد التي - [01:21:49](#)  
فتخرج منها آآ يكون بذلك تحديد سنة الوفاء. ويستعمل بعض الشعراء يعني آآ ذلك بان يكتفي بان يذكر الكلمات استغناء عن ذكر  
الارقام والاعداد وقد ذكر اذكر بيت من ابيات الشعر فيها وفيات الاربعة بحروف الابدع - [01:22:15](#)  
قال فنعمانهم طن ونعمانهم طن. طن يعني وضعف لمالكه طاعة قاصر يدفع سبعين وللشافعي ذر دار الوراء كونه مئتين واربعة. ووراء  
ابن حنبلي كونه مئتين وواحد واربعين. فنعمانهم طن وطعق لمالك وللشافعي - [01:22:42](#)  
ورمى ابن حنبل فهذا بيت يشتمل على وفيات آآ الائمة الاربعة في الحروف النعمان هم طن وطعق لمالك وللشافعي ذر غرام ابن حنبل  
واصحاب الكتب الستة كلهم خرجوا حديثا. نعم - [01:23:04](#)

عن رواه ابن وعن رح ابن عباد هو ثقة عن زكريا ابن اسحاق عن زكريا ابن اسحاق ثقة اخرجه اصحابك في الستة ايضا عن ابي  
الزبير عن ابي الزبير محمد ابن - [01:23:34](#)  
مسلم ابن تدرک المكي صدوق يدلس اخرج حديث اصحاب الكتب الستة انه سمع جابر بن عبد الله عن جابر ابن عبد الله الانصاري انه  
سمع جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله تعالى عنهما وهو صحابي بصحابي وهو احد السبعة المعروفين - [01:23:44](#)  
لكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث رجاله كلهم من رجال كتب اسناده هذا الاسناد كله كله من رجال الامام  
احمد بن حنبل عن روح بن عباد عن اسحاق زكريا بن اسحاق - [01:24:01](#)  
عن ابي الزبير عن جابر هؤلاء كلهم آآ خرج حديث عن اصحابك من ستة فهو مسلسل بالرواة الذين خرج لهم اصحاب قال حدثنا  
حيضة بن شريف الحمصي بن شريف الحمصي. قال حدثنا ابن عياش عن يحيى ابن عمر السيباني. عن عبدالله ابن الديلمي -  
[01:24:17](#)

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قال قدم وفد الجن على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال يا محمد انها امتك ان  
يستنجوا بعظم او روثه او حمم. فان الله تعالى جعل لنا فيها رزقا. قال فنهى رسول الله - [01:24:41](#)  
صلى الله عليه واله وسلم عن ذلك. ثم اورد ابو داود رحمه الله حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان الجندي جاءوا الى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلبوا منه ان ينهاى امته عن ان يستنجوا - [01:25:02](#)  
آآ بروثة بعظم او روثه او ثممة. بعظم او روثه او حممه. العظمة والروثة سبق ان مر والحمم قيل انها العظام التي احترقت او الاخشاب  
التي قد احترقت الذي يناسب يعني ما جاء في قصة الجن هو العظام - [01:25:22](#)  
هو العظام وايضا اذا كانت قد احترقت فيها بالاضافة الى كونها يعني اه فيها افساد لطعام الجن لا يحصل ايضا المقصود منا منها وذلك  
يعني احتراقها ولتفتتها وانه آآ لا يمكن الاستفادة منها في هذا المجال الذي هو الاستنجاء فقط الخارج بهذه الوسيلة وبهذه -  
[01:25:50](#)

وفي هذا دليل على ان آآ على ان التعليل النهي عن الاستنجاء بالروح والعظام لانه طعام الجن انه طعام الجن وقد جاء في بعض  
الاحاديث ان الله يجعل على العظم - [01:26:23](#)  
يعني اللحم ويجعل على على الروع يعني شيئا تستفيدوا منه دواب الجد ثم قال انها امتك المقصود بها انها جنس والا فان الجن هم  
من امته صلى الله عليه وسلم. لانه مبعوث - [01:26:43](#)